

تفسير البيضاوي

178 - { من يهدى } فهو المهتدي ومن يضل فأولئك هم الخاسرون { تصريح بأن الهدى والضلال من ا و أن هداية ا تختص ببعض دون بعض وأنها مستلزمة للاهتداء والإفراد في الأول والجمع في الثاني باعتبار اللفظ والمعنى تنبيه على أن المهتدين كواحد لاتحاد طريقهم بخلاف الضالين والاقتصار في الإخبار عن هداه ا بالمهتدي تعظيم لشأن الاهتداء وتنبيه على أنه في نفسه كمال جسيم ونفع عظيم لو لم يحصل له فيره لكفاه وأنه المستلزم للفوز بالنعمة الآجلة والعنوان لها